[497] محمد يا محمد، وشعارنا يوم بدر: يا نصرا اقترب اقترب، وشعار المسلمين يوم احد: يا نصرا اقترب، ويوم بني النضير: يا روح القدس أرح، ويوم بني قينقاع: يا ربنا لا يغلبنك، ويوم الطائف: يا رضوان، وشعار يوم حنين: يا بني عبد ا يا بني عبد ا، و يوم الاحزاب: حم لا يبصرون، ويوم بني قريظه: يا سلام أسلمهم، و يوم المريسيع وهو يوم بني المصطلق: ألا إلى ا الامر، ويوم الحديبية: ألا لعنة ا على الظالمين، ويوم خيبر يوم القموس: يا علي انهم من عل، ويوم الفتح: نحن عباد ا حقا حقا، ويوم تبوك: يا أحد يا صمد، ويوم بني الملوح: أمت امت، ويوم صفين: يا نصرا، وشعار الحسين عليه السلام يا محمد، وشعارنا يا محمد). (1) (482) - 484 - وقال على بن الحسين عليهما السلام لما اشتد الامر بالحسين بن على بن ابى طالب نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجبت قلوبهم وكان الحسين عليه السلام وبعض من معه من خصائصه تشرق الوانهم وتهدئ جوارحهم وتسكن نفوسهم. فقال بعضهم لبعض: أنظروا لا يبالي بالموت ! فقال لهم الحسين عليه السلام: (صبرا بنى الكرام. فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة. فأيكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر، وما هو لاعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب. ان أبي حدثني عن رسول ا صلى ا عليه وآله: ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، والموت جسر هؤلاء الى جناتهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم. ما كذبت ولا كذبت). (2) توبيخ اهل الكوفة (483) - 285 - ثم استوى الحسين على فرسه، وتقدم حتى واجه القوم، وقال: (يا اهل الكوفه ! قبحا لكم وترحا، وبوسا لكم وتعسا، استصرختمونا والهين فأتيناكم

---

(1) - وسادل الشيعة 11: 105، معالى السبطين 2: 31 اسار الى الحديث اختصارا. (2) - معاني الاخبار: 288.